

ما ليس بطاعة وما الافعال المباحة كالاكل والشرب ومجتمعة
 المراد فليس بجباة من حيث انها مشهورة ولكنها قد تكون عبادة
 اذا تحرى بها حكمة الشريعة وانما قيل تصد عن نيته بمرادها الترتيب
 الى الله تعالى لانها ان خلقت عن نيته او صدرت عن نيته لم يقصد
 بها التقرب الى الله تعالى بل يريد بها مودة لم تكن فيه بسايق في الشريعة
 لم يكن عبادة وان قصد به التقرب الى الله تعالى فالعبادة اذا
 فعل واجمع هذه الاوصاف **كلها** **كلها** **كلها**
الباب الثاني في انواع العبادة العلم والعمل العبادة
 علم وعمل وجمعهما ان تبتلان لان العلم كالنار والعمل كاللبنان وكما
 لا يغني اشئ لئلا لم يثبت نارا ولا يثبت نارا ما لم يكن اشئ كذلك
 لا يغني علم بغير عمل ولا عمل بغير علم ولذا قال الله تعالى اليه يصعد الكلم
 الطيب والعمل الصالح يرفعه والعمل اشرفهما لكن لا يغني بغير عمل
 ولما قاله رجل للبيهيم ايا الاعمال افضل يا رسول الله فقال العلم
 فاذا علمه لسواك فقال العلم فقال الرجل في الثالث استنك عن
 الجهل لا عن الجهل العلم فقال في عمل قليل من العلم خير من عمل كثير من الجهل
 وقال في طلب العلم فرضه على كل مسلم فالعلم ضربان نظري وعملي
 فالنظري ما ذا اعلم كفى ولم يجتهد فيه بعد الى عمل كرفة وحداثة
 الله تعالى ومعرفة ملكة كتبه ورسوله واليوم الآخر ومعرفة
 السموات وما بينه ذلك والعمل ما ذا اعلم لم يظن حتى يعمل به كرفة

الصلوة

الصلوة والركوع والجهاد والصوم والحج وبر الوالدين والاعمال الثلاثة
 اضرب منها ما يخفف القلب ومنها ما يخفف لبدن ومنها ما يشارك فيه
 البدن القلب والعلم ايضا اذا نظر اليه وقد كتب وتصون القلب يخرج
 في تلك الحال عن ان يكون عمدا ومن وجه اخر ضربان ولجب وتذب
 فالوجب يقال له العدل والتدبير يقال له الاحسان وهما المذكوران
 في قوله تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان فالعرض العدل تجري
 الانسان لما اذا اعلم ائيب واذا تركه عوقب الله والاحسان تجري
 الانسان لما اذا اعلم ائيب واذا تركه لم يعاقب والاضاف من العدل
 والمفضل من البر والاحسان فالاضاف هو مقابلة الخير من الخير والبر
 من الشر بما يوازنه والفضل والبر مقابلة الخير بالخير والشر بالشر
 منه والملاحسان والمفضل احتياط في العدالة والاضاف ليدون
 من وقوع خلل فيه وذلك انك اذا التفت في اعطاء ما عليك
 ونقصت في اخذ ما لك فقد لحطت ولخذت بالخير كرفع زياره
 زكاه الى العفيرة وزكاه ما احل لك ان تتنازل من مال اليتيم فإلى
 العدالة ان كانت جميلة فالفضل حسن منها ولذا كان نعلك
 فيمن استوفاه فخرى العدالة ولم ينقص بعد ظلمه فالعدل اعلم من
 سبيل وقال كعب بن بريد وان لعنوا اقرى للموتى وقال عمر
 رجل ولا تسبق الفضل بينكم اشركوا بالاحسان حسن والمفضل
 احسن وقال عمر رجل للذين احسنوا احسنى وزياره

